

فيديو ٣٨٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة ٩

الآيات ٢١-٣١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ثلاثة وثمانين من مقاطع حظر التجول. والحلقة التاسعة من حلقات تدبر سورة المائدة افتح معي سورة المائدة الآية اناشر وتلتاشر. اقرا معي الآية اناشر وتلتاشر من سورة المائدة - [00:00:00](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولقد اخذ الله ميثاق بنيس اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم. وامنتم برسلي - [00:00:29](#)

وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. لأكفرن عنكم سيئات ولأدخلنكم جنات. ولأدخلنكم جنات تجري الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قاسية. يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا - [00:00:59](#) مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح اه يحب المحسنين. تعالوا نحلل الآية اناشر ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر - [00:01:49](#)

صار نقيبا اذا هو الخطاب القرآني غير الموضوع؟ وهيتكلم عن بني اسرائيل يعني في ناس فاهمة ان بني اسرائيل دول مسلا آ لعبة هنتسلى بها بقى كل ما نلاقي نفسنا مش لاقيين حاجة نقولها هنتكلم عنهم شوية لأ بني اسرائيل مش حشو بنحشي به الوقت - [00:02:29](#)

بني اسرائيل امة مهمة جدا. جدا. اكثر امة ذكرت في القرآن. انها امة مهمة عمل كوارس لازم نتفادها وعملوا حاجات صح لازم نخلي بالننا برضو ان احنا ممكن جدا نستفيد من تجربتهم فيها. بني - [00:02:56](#) اسرائيل هم اكثر امة ذكرت في القرآن لانها اكثر امة شبيهة بنا اخطائهم اللي وقعوا فيها بالزبط الاخطاء اللي احنا بنقع فيها وعرضة للوقوع فيها. وبالتالي المفروض لما نسمع ربنا بيتكلم عن بني اسرائيل نركز ان الكلام لنا احنا. الكلام ده مهم جدا. يعني مسلا - [00:03:16](#)

لما نيجي مسلا نقرأ في سورة الجمعة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل يحمل اسفارا. مثل الناس اللي حملوا التوراة ولم يحملوها لم يحملوها بحق. لم يطبقوا ما فيها لم يفهموا - [00:03:46](#) فيها زي الحمار اللي محطوط على على ظهره وكتب. الرسالة دي لنا احنا كمسلمين هي مش لليهود خلاص ما بيقرش القرآن اهو. ده مش كتابهم يعني. يعني ايه؟ يعني اذا كان التوراة التوراة - [00:04:06](#)

اللي حملوها لم يحملوها. يبقى اللي اعزم من التوراة وهو القرآن اللي لم يحملوه وحملوه. اكيد مش غزلان يعني. اكيد اقل من الحمير كمان. اسوأ من الحمير كمان فالكلام لنا احنا - [00:04:26](#) مش عشان نقعد نضحك عليهم لا لا عشان كده ربنا ما قالش بنس ماسة جوف بيت الآية بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظليل. ما قالش - [00:04:48](#)

فمثل بني اسرائيل لا. الآية انتهت نهاية عامة. بعد ما اتكلم عن الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ما قالش بنس تماثل القوم بني اسرائيل لأ قال لك بنس مثل القوم وسابها عامة الذين كذبوا بايات الله مش بس ايات القرآن - [00:05:03](#) تحية التوراة لأ والله لا يهدي القوم الظالمين عموما اي قوم يكذبوا بايات الله. نرجع بقى للآية اناشر كده في المائدة ونشوف ولقد اخذ

الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا - [00:05:23](#)

اه طب ايه علاقة ده بالايات اللي قبلها؟ ارجع كده للاية سبعة. تجد ربنا يقول ايه؟ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به.

بعد ما ربنا ذكر الميثاق اللي واثقه - [00:05:43](#)

انا به احنا المسلمين ذكر دلوقتي ميثاق بني اسرائيل. هات الاية اتناشر بقى كلها كده. ولقد اخذ فالله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم

اثني عشر نقيبا. ايه هو ميثاق بني اسرائيل - [00:06:03](#)

كمل الاية وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعز واقضتم الله قرضا حسنا. ده الجزء اللي في

الميثاق اللي عليهم هم. هنرجع له ثاني دلوقتي ونقول بالتفصيل. لكن ده الجزء اللي عليهم هم. اللي هم ايه - [00:06:23](#)

اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والايامن بالرسول. ومساندة الرسل واقراض الله قرضا حسنا. اما نشوف معنى كده بعدين. ايه بقى الجزء

الخاص بربنا في الميثاق. كمل الاية لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم - [00:06:43](#)

تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل هل ده شبه الميثاق بتاع المسلمين؟ ولا ده نوع مختلف من

المواثيق؟ ما هو فيه عقود عقد ايجار عقد بيع مختلفين - [00:07:03](#)

لأ. الاتنين دول الميثاق بتاع بني اسرائيل وبتاع المسلمين هو من نفس نوع العقود بالزبط. نفس النوع بتاع العقود. يعني مش زي

مسلا في العقود كده في ايجار وبيع ومشاركة - [00:07:27](#)

لا دي عقود مختلفة لكن احنا لا لما تقرأ الاية اتناشر من نصها اقرا كده الاية معي وانسى خالص نقل بني اسرائيل. يعني فوت الجزء

الاولاني بتاع ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل - [00:07:47](#)

خلاص وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. ابدأ من بعده وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم الله

قرضا حسنا. تشعرون ربنا بيكلم المسلمين عادي جدا. يعني لو واحد مسلا ما قراش ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل - [00:08:04](#)

اسرائيل وبعثنا منهم اثنا عشر نقيبا مش هيعرف ان ربنا بيكلم بني اسرائيل اصلا في الاية دي خلاص. واضح ده الميثاق بتاع

المسلمين بالزبط. تصلوا وتزكوا وتؤمنوا بالنبي الانبياء كلهم تتصدقوا بزيادة. الله! كلام عادي جدا للمسلمين - [00:08:28](#)

بص للاية تسعة وعشرة اللي خدناهم امبارح. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين كفروا وكذبوا

باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. هل الكلام ده خاص ببني اسرائيل لأ خاص ببني اسماعيل لأ خاص بمين؟ عموما وعد الله الذين امنوا

وعملوا الصالحات عموما من كل - [00:08:48](#)

الامم والذين كفروا وكذبوا باياتنا عموما من كل الامم. اذا الرسالة الموجهة في الاية اتناشر موجهة للمسلمين وان كانت في شكل قصة

ربنا بيقص فيها علينا ما حدث مع امة من الامم اللي قبلنا اللي هي بني اسرائيل لكن - [00:09:18](#)

ما لك انت يا مسلم. الرسالة لك انت يا مسلم. وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة امنتم برسلي وعزرتموهم واقضتم

الله قرضا حسنا لك انت دلوقتي خلاص. انت فاكر بني اسرائيل بيقلولوا اللي هيقلولوا الايات دي وينفزوها ولا حاجة. اول امر طبعاً

اقامة الصلاة. هي الصلة اللي بين العبد - [00:09:38](#)

اين الله؟ الصلاة مهمة لان الانسان بيوقف في الصلاة كل تفكير في الماديات وفي الدنيا حصل مع السماء فتسمو روحه بالتواصل مع

الملا الأعلى. مسألة خطيرة جدا. فالصلاة هي اهم شيه. اقامة الصلاة - [00:10:03](#)

ثم ايتاء الزكاة. وهي الصلة اللي بين العبد وبين الناس. وليس اي ناس. اهم ناس. الفقراء الفقير ده هو اللي هيبقى سبب في دخولك

الجنة. مش الغني. فدل ناس مهمة جدا دول. ممكن الواحد يصلح ما - [00:10:23](#)

وبين الناس اللي من نفس المستواه الاجتماعي بانه يعمل عزومات فخمة يشتري لهم هدايا غالية. فتنمو العلاقة بينه وبينهم. ما هو

الرسول صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا تحابوا خلاص نجيب هدايا لبعض - [00:10:43](#)

لكن ايتاء الزكاة مقصود به اصلاح العلاقة بين الاغنياء والفقراء. المجتمع لازم يقلل الهوة اللي بين الاغنياء والفقراء المجتمعات اللي

عمالة تزيد فيها اللي هو هتنفجر في يوم من الايام. هذه بالونة وهتنفجر في وشهم. فلا بد - [00:10:56](#)

من اصلاح حال الفقراء نفسهم علشان تصلح العلاقة بين الاغنياء والفقراء في المجتمع. وانت فاكر هنصلح الفقراء يعني يعني هنصلح العلاقة بين الاغنياء والفقراء ازاى؟ الاغنياء يعملوا مسلا حفلة ويجيبوا الفقراء يسلموا عليهم ويديهم شهادات - [00:11:16](#) التكريم السقير عايز ياكل وعايز يشتري جزمة لولاده. ده لازم نصلح حالهم ماديا. عشان يذهب من قلوبهم شعور الحقد والحسد. وعشان ينمو عند الاغنياء شعور بالمسؤولية تجاه الاخرين. شعور الحب في الله شعور الرغبة في اصلاح احوال الناس وتقليل الفجوة اللي بينهم وبين الفقراء - [00:11:36](#)

كمل الاية. وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزتموه لان الايمان بالرسول هو الذي يقي الانسان من العذاب. ليه؟ مش ربنا قال وما كنا عذبينا حتى نبعث رسولا. طب خلاص بعث رسول. يبقى هيعمل ايه؟ هيعزب بقى. هيعذب مين اللي مش هيؤمن بالرسول. يبقى انت ما عندكش - [00:12:06](#) ثاني خلاص فيه رسول لازم تؤمن. الله! تؤمن وتسانده وامنتم برسلي وعزوا زرتموهم التعزير هو النصرة مع التعظيم. بتنصر وتعظم. انت مش بتنصر واحد غلبان في الشارع بيتضرب من مجموعة بلطجية لأ انت بتنصر شخص عظيم جاي بيحمل رسالة عظيمة ممكن - [00:12:36](#)

العالم فانت بتشارك في حركة ضخمة من شأنها ان تغير العالم ده بالزبط بقى عكس اللي عملوه بني اسرائيل. مع سيدنا عيسى ومع سيدنا محمد. ربنا في في الميثاق بتاعهم قال ايه - [00:13:06](#) وامنتم برسلي وعزتموهم. يعني ساندتوهم نصرتوهم. هم عملوا ايه؟ كفروا بالاتنين. سيدنا عيسى وسيدنا محمد عليهم افضل الصلاة ومش بس ما عزروهمش ده كمان حاولوا يقتلوهم هم الاتنين. بني النضير حاولوا يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. اليهود حاولوا يقتلوا - [00:13:24](#)

المسيح وعمله محاكمة شكلية كمل الاية واقرضتم الله قرضا حسنا. الله! هو احنا مش لسة دافعين الزكاة ده مقصود به الصدقات اي مازن. ما زاد عن الزكاة الواجبة استنى بقى. ما هو ذكر الصدقات اللي هي مش واجبة. اللي هي نوافل. اللي هي الزيادات. ذكرها في الميثاق - [00:13:44](#)

يعني لازم يعملوها. بحيس ان اللي يقدم قرض حسن يعني بيدفع صدقات غير واجبة. يستحق بعدها اكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. كده ما بقتش الصدقات الغير واجبة غير واجبة. اصبحت واجبة بقى. ما هي في الميثاق - [00:14:14](#) فازاي ربنا يضع نوافل في الميثاق؟ ما كده اوجبها. طالما ربنا وضعها كشرط في الميثاق عشان يخشوا الجنة وينجوا من النار. ما بقتش نافلة. ربما هذه الاية تكون من الايات - [00:14:34](#)

التي جعلت ابو ذر الغفاري رضي الله عنهم يقول رايه الذي خالفه فيه كل الصحابة وكل الفقهاء لان ابو ذر الغفاري وانا عندي حلقة عن ابو ذر الغفاري في ذكرى وعبرة في الموضوع دوت. يرى ان في المال حق غير الزكاة. هناك في المال - [00:14:54](#) حق اكثر من الزكاة. وقال ان طالما في في الامة جائع لا يجوز الادخار. يجب انفاق كل الموجود لغاية ما الناس كلها تسد بحاجتها ثم بعد كده يجوز الادخار. لكن لما تأملت في الامر لان رأي ابو ذر غلط - [00:15:14](#)

ما هو اصلا الاغنياء مش هيطلعوا الزكاة كلهم. فانت لما تيجي توجب على الاغنياء المسلمين انهم ينفقوا كل ما عندهم عشان يدفعوا تمن غلطة الاغنياء البخلاء انت افقرت اغنياء المسلمين. الرأي بتاعه مش صحيح طبعا - [00:15:32](#) لكن انا لما تعاملت في الامر اكثر وجدت ان ايتاء الزكاة من اركان الاسلام. يعني ايه اركان الاسلام؟ يعني دي اقل حاجة خليك مسلم. اقل حاجة تجعلك مسلم. انك تطلع اتنين ونص في المية من الفلوس اللي عندك. كل سنة. لكن - [00:15:56](#)

الفضل من الله. وادخال الاسلام الانسان جنات تجري من تحتها الانهار والنعيم اقيم الكبير العظيم في الجنة يزيد كلما زادت اعمال الانسان. يبقى لما ربنا يقول واقرضتم الله قرضا حسنا هو فعلا معناه النوافل التي تزيد عن ذلك بس ده مش قصاد ان الواحد آآ - [00:16:16](#)

آآ ما يدخل النار ويدخل الجنة قصاد الفضل من الله. الفضل الكبير من الله ما جاع فقير الا بتخمة غني انتم فاهموا كده. ربنا جعل

الفلوس اللي موجودة في الدنيا كلها والمال كله يكفي الجميع - 00:16:46

واعطى ناس اكثر من ناس بس جعل دور الناس اللي عندهم اكثر انهم ينفقوا ويطلعوا زكوات اموالهم بحيس الناس اللي عندهم اقل ما يباتوش جعانيين ولا يباتوش بدون بدون غطا ولا بدون آآ سقف فوقهم. فلو كل الاغنياء اخرجوا الزكاة - 00:17:05

قوات اموالهم لما بقي في الارض جائع واحد. ولا عريان. لكن احنا لسنا في عالم مثالي. دايم سبظل هناك لا تدفع الزكاة. بل اغلبية الناس لا تدفع الزكاة خلاص سمعت شف آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المثة لا تكاد - 00:17:25

تجد فيها راحلة الناس زي كل ميت جمل بالعافية تلاقي جمل ينفع راحلة. ان يتركب ويتساب الباقي ما ينفعش يا دوبك على قد انه يتحلب وينزل ويجيب لبن او ندبجه وناكله لكن ما ما ينفعش راحلة. قال لك انما الناس - 00:17:51

كالابل المثة لا تكاد تجد فيها راحلة. من النادر يعني فلا تتوقع ان يأتي يوم قريب يكون معظم الناس فيه صالحين. لأ للأسف الناس من سيء الى اسوأ الناس لسه شايقة التويتير بتاعي والبلواي السودا اللي حاصلة دلوقتي. اذا انت واجبك - 00:18:15

انك تؤتي الزكاة وسيبقى هناك فقراء. هذه فرصة للتجارة مع الله. ليه الزكاة بتاعتك زكاة المال والذهب والفضة ربع العشر. يعني اتنين ونص في المية ده ده اقل القليل. انت اتنين ونص في المية هيبقى لك سبعة وتسعين - 00:18:36

اتنين ونص في المية. طب لو طلعتهم دبل. يعني لو انت عملت مضاعفة للزكاة بتاعتك وطلعت خمسة في المية. هتبقى فقير ولا هيفضلك خمسة وتسعين في المية مش هتبقى في لأ طلع ثلاث اضعاف طلع سبعة ونص - 00:18:53

في المية هيحصل لك ايه؟ هتتفر عندك اتنين وتسعين ونص. هي النقطة انك جرب بقى الكلام ده وشف بركة ربنا بركة مالك الملك في الباقي. هتجد بركة في مالك وفي اولادك. بركة لم تراها في حياتك. بس تجد - 00:19:13

تاجر مع ربنا. تاجر معه. كمل الاية. فمن كفر بعد ذلك منكم فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. بعد كل الهداية دي اللي يكفر بقى يبقى ايه - 00:19:33

يبقى ضايع ضل يعني ضايع ضاع تاه. فقد ضل سواء السبيل. واحيانا الواحد لما كل الطريق ويتوه يجد نفسه في مكان لطيف. يعني هتهت بس لقيت نفسي في مكان حلو وجديد وعمال اتفرج. لا لا اوعى تفتكر ان احنا الواحد لو - 00:19:53

هيظل في مكان مش كويس. سواسة ضل سواسة. راح من المكان الكويس. المكان المستوي. كلمة السواء يعني مستوي. يعني مكان كويس. الواحد يلاقي نفسه في طريق سيء جدا. مش طريق سوي. قبل بقى ما نترك الاية دية انا لفت نظري كلمة - 00:20:15

ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منه مثني عشر نفر ليه ربنا يذكر التفصيلة دي في اية عن الميثاق والايمان والعمل الصالح وجزاء العمل الصالح ودخول الجنات التي تجري من تحتها الانهار والكفر والضلال ليه؟ وبعثنا - 00:20:35

اثني عشر نقيبة تفصيلة ادارية جدا يعني ليه عشان الدنيا مش كلها روحانيات. المسلم يسمو روحيا بس لازم يبقى واعى ويفكر تفكير منظم واداري المسلم مش درويش تنزيم الناس تعيين قيادات عليهم ده شيء جيد. ده لا يعتبر تفريق للجماعة لا لا. النبي عليه

الصلاة والسلام من اول يوم - 00:21:05

كان عنده تفكير اداري بعد بيعة العقبة الثانية. انتم عارفين يا جماعة اللي حصل ان الرسول عليه الصلاة والسلام في موسم الحج قبل الهجرة بتلات سنين في ستة من اه من كفار يثرب في الحج مع وفد المدينة وفد يثرب ما اسمهاش المدينة. جاي يحج - 00:21:37

انتم مين؟ احنا من ال يثرب آآ انتم اصحاب يهود اصحاب يهود دي كلمة غريبة شوية. عرض عليهم الاسلام ففكروا ايه؟ هو كان بيفكرهم لان اليهود اليومين دول عمالين يتكلموا عن نبي اخر الزمان اللي هيظهر. فبيفكرهم به. فهم فعلا خدوا جنب اتكلموا كلمتين

مع بعض قالوا يبدو ان هو دوه اللي بيقولوا عليه اليهود - 00:21:57

اسلموا. جم السنة اللي بعدها آآ من الستة دول جه خمسة وواحد ما جاش وجابوا معهم سبعة تانيين بيع النبي اسلموا. فالنبي عليه الصلاة والسلام بعث معهم سيدنا مصعب بن عمير - 00:22:17

مصعب ابن عمير في السنة دي اسلم على ايده عشرات. السنة اللي بعدها اخر سنة قبل الهجرة رجع معه. البيعة الاولى اللي هي الاتناشر واحد اللي بايعوا النبي دول اسمهم بايعة العقبة الاولى. بيعة العقبة الثانية - 00:22:34

اه كانت في اخر سنة قبل الهجرة والانصار اللي هم جم يعني ما جم مع سيدنا مصعب بن عمير خمسة سين واحد اثنين وسبعين رجل وتلات نساء دول وفد بس وفد من اللي اسلموا على ايد مصعب ابن عمير في سنة واحدة - [00:22:51](#)

تمام؟ طيب. بعد ما خدوا البيعة الخمسة وسبعين دول طلب منهم النبي ايه؟ قال لهم تختاروا منكم دلوقتي انتخبوا ومنكم اثني عشر نقيبا. اتناشر واحد يبقوا نقباء على قومهم. يبقوا مسئولين عنهم - [00:23:11](#)

في تنفيذ بنود البيعة معقول ان رئيس الدولة هيتعامل مع كل فرد في الدولة لوحده! مش معقول! اللي باعوه كانوا خمسة وسبعين شخص! لا لا لا لا. ده وفد بس بيمسل - [00:23:31](#)

المدينة يلا هاتوا لي اتناشر واحد هم دول اللي هيبقوا ريبورتج لي هم دول اللي انا هاتكلم معهم واختاروا بالفعل تسعة من الخزرج وتلاتة من الاوس الخزر كان اسعد ابن زرارة سعد ابن الربيع الخزرجي معروف اللي قلنا مات آآ بعد احد ووصى بالنبي عبدالله بن رواحة اللي هو شاعر الرسول - [00:23:44](#)

الي اه قتل كان قائد الجيش في مؤتة رافع بن مالك البراء بن معرور عبدالله بن عمرو بن حرام عبادة بن الصامت سعد بن عبادة المنذر بن عمرو نقباء الاوس اسيد بن حضير وده شخص مهم جدا وكان رايح يقتل سيدنا مصعب ابن عمير بالحرب بتاعته انت انت عملت ايه - [00:24:06](#)

اقلب علينا النساء في بيوتنا والعبيد وبتاع وراح قال له بس اقعد بس ولو ما عجبكش الكلام لك علي مش هاكلم حد من اهلك تاني. راح غارز الحربة وفي الارض يعني الحرب اهي جاهزة. وقعد معه دقائق قام مسلم وخده على الايه؟ الزعماء بتوع القبائل - [00:24:26](#)

البحال له انت بتكلم ناس صغيرة قال لي تعال بقى ندخلك مع الناس الكبار. وغيره بقى سعد بن خيثمة ورفاعة المهم يعني. اتناشر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما خلص البيعة - [00:24:46](#)

على الخمسة وسبعين عمل اجتماع مع النقباء الاتناشر دول. وقال لهم انتم على قومكم بما فيهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم وانا كفيل على قومي. انا مسؤول معي الناس اللي معي في مكة وانتم الاتناشر مسئولين عن القوم بتوعكم. كفلاء - [00:24:56](#)

بيهم مسئولين عن النزام. مسئولين عن تنفيذ بنود البيعة اللي بينا. اذا النزام مطلوب في كل شيه. ليس معنى ذلك ان المنظمين دول ما دام نظمنا نفسنا دول ضرورة ان يحالفنا التوفيق. لأ ليه؟ ما احنا قلنا المرة اللي فاتت - [00:25:27](#)

توفيق من عند الله ركز بقى في الاية ركز في الاية ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منه مثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم. معية الله هي اللي فيها التوفيق. وهي - [00:25:47](#)

هي اللي فيها النصر وهي اللي فيها النجاح ولكن التنزيم وعمل النقباء واللي اتناشر نقيب والانتخابات والكلام ده كله كاخذ بالاسباب ولكن النصر من الله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم. شف الجمال - [00:26:17](#)

اقرا معي الاية تلتاشر. احنا هنطول شوية يا جماعة معلش. مش قوي يعني. فبما نقضهم ميثاقا فهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفون الكلمة عن مواضعه. ونسوا حظا مما ذكروا به - [00:26:42](#)

لا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله لا يحب ان الله هل يحب المحسنين؟ طيب. فبما نقضهم ميثاقهم؟ دي حيثيات اللعن. يعني حيث انهم نقدوا ميثاقهم لعناهم. فربنا بيقول ليه هم لعنوا - [00:27:02](#)

لامنه بعيسى ولا امنه بمحمد ولا امنه بانبياء اخرين برضو. وطبعا ولا نصرورهم ولا عزورهم يعني ولا سندوهم. بل قاتلوا انبياء زي زكريا وزي يحيى وحاولوا قتل المسيح وحاولوا قتل محمد صلى الله عليه والجميع. ربما هناك اشياء اخرى في الميزان - [00:27:29](#)

لم يؤدوها مسلا زي الزكاة برضه. ماشي؟ فلما هم نقدوا ميثاقهم لعناهم. وجعل ان قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به. يعني ربنا لنعنهم يعني طردهم من رحمته. وجعل قلوبهم قاسية في الكفر اللي هم اختاروه - [00:27:50](#)

في عدم التأثير بذكر الله اللي هم اختاروه. هتقول لي طب وزنهم ايه؟ ما هو ربنا اللي جعل قلوبهم قاسية. هاقول لك ارجع للاية مية خمسة ومية ستة وخمسين في سورة النساء. وهتشوف ان هم اللي كفروا واصروا على الكفر. فربنا اعطاهم ما يريدون - [00:28:17](#)

اعطاهم قلوب شديدة قاسية لا تعود عن الكفر. اقرا كده معي مية خمسة وخمسين. فيما قديم دي مية خمسة وخمسين في سورة النساء. فيما ناقضهم ميثاقهم. اسمع وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم - [00:28:37](#) بل طبع الله عليها بكفرهم. ثاني كفر اهو فلا يؤمنون الا قليلا. اسمع مية ستة وخمسين وبكفره وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. التأكيد ثلاث مرات ان هم اللي كفروا هم اللي كفروا هم اللي كفروا. اصروا على الكفر. قربنا - [00:28:57](#) ربنا لعنهم جعل قلوبهم قاسية زي ابو لهب وزوجته بعد نزول سورة تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد برضو ما رجعوش عن الكفر بغبائهم. حتى من باب - [00:29:17](#) احراج الاسلام. يعني ده انتم لو يعني بعد ما نزل سورة المسد تخيل بعد ما تنزل سورة المسد ابو لهب وزوجته ينطقه بالشهادتين. يبقوا فائبتوا ان القرآن غلط. ومش من عند ربنا لان ربنا يعلم الغيب. فازاي ربنا يقول كده عليهم وهم بيسلموا. خلي بالك والا ما كانش - [00:29:42](#)

مم قال انهم هيموتوا على الكفر. لكن ربنا بالسورة دي تقرير انهم سيموتون على الكفر. ولكن اسود قلوبهم جعلت العند يعميهم حتى عن التفكير خليك معي بقى في الاية تلتاشر بقى كده. فيما نقضهم ميثاقهم؟ لعناهم وجعلنا قلوبهم - [00:30:02](#) قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه. حرفوا كلام ربنا بانهم بدلوا كلام ما كان كلام. يعني حذفوا من التوراة فقرات وكتبوا فقرات جديدة. وحرفوا الكلام عن مواضعه يعني عن معانيه. فبقوا يفسروا التوراة على - [00:30:28](#) هواهم يعني ايه يعني بدون اصول تفسير. تفسير باطني. يعني ايه؟ احنا عندنا حاجة اسمها اصول التفسير. مسلا قلت لكم قبل كده اول اصل من اصول التفسير تفسير الكتاب بالكتاب. يعني - [00:30:48](#) اقول لك كلمة وعشان نعرف معناها ايه؟ نشوف الكلمة دي استخدمت في الكتاب في القرآن في موضع اخر بمعنى ايه؟ فنفسر الكتاب بالكتابة. طيب في تفسير الكتاب بالسنة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام فسر الاية دي وشرحها بان معناها كذا. ده تفسير الكتاب بالسنة. وفيه تفسير الكتاب بدليل من اللغة - [00:31:03](#) عربي. اجيب لك دليل من الشعر الجاهلي عشان اثبت لك ان العرب قبل نزول القرآن كانت بتستخدم الكلمة دي بالمعنى صحتك. لكن التفسير الباطني لا يخضع لاصول. مجرد اهواء ليس له قواعد - [00:31:25](#) على هذا بعض جهلاء الشيعة. مسلا يفسروا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. عارفين يفسروها بايه تصورها يقول عائشة حسبنا الله ونعم الوكيل. قال لك معناها ان ربنا بيامر بذبح عائشة - [00:31:45](#)

لمجرد انهم بيكرهوا السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. وعاوزين يسيئوا اليها باي شكل مازن مرج البحرين يلتقيان سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. فباي الاء ريكما تكذبان يخرج منهما اللؤم - [00:32:05](#) والمرجع قال لك البحرين دول هم الامام علي ابن ابي طالب والسيدة فاطمة الزهراء. واللؤلؤ والمرجان هم الحسن والحسين. يخرج منهما اللؤلؤ على اي اساس من اللغة هذا الكلام؟ على اي اساس من الكتاب هذا الكلام؟ على اي اساس من السنة هذا الكلام؟ لهذا مجرد هوى - [00:32:28](#)

تحريف لمعاني كلام الله نرجع للاية تلتاشر فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفونك الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به. ابن عباس قال تركوا نصيبا مما امروا به في كتابه - [00:32:47](#) اللي هو ايه؟ الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. لان اليهود كان عندهم نبوءات باقتراب موعد خروج نبي اخر الزمان. وانه ويخرج في ارض فيها حرات جمع حرة والحارة مساحة ارض صخرية فيها نتوءات صخرية لا تستطيع الخيول انها تمشي فيها - [00:33:15](#) وفيها نخيل المنطقة دي عشان كده جم من فلسطين استوطنوا مناطق بتشبه المناطق دي في الجزيرة العربية خير آآ يثرب آآ مناطق رايح مني الاسم يعني. آآ فالمناطق دي استوطنوها اليهود املا في ان يخرج منهم هم النبي اخر الزمان. ولما ظهر النبي عليه الصلاة والسلام من بين - [00:33:35](#) مش من بين بني اسرائيل وظهرت معه علامات النبوة المنصوص عليها عندهم نسوا حظا مما ذكروا. يعني ايه نسيوه؟ نسوه يعني

تركوا العمل به. وليس نسيان يعني فقد الذاكرة. الله! هو فيه كلمة نسيان بمعنى اخر غير فقد الذاكرة؟ اه. نسيان يعني ترك العمل ودي
00:34:05 -

بياخذها من سورة طه. شف بقى تفسير الكتاب بالكتاب. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما يعني ترك العمل باوامرنا
ولم نجد له عزما. هو سيدنا ادم مش مش نسي نسي يعني. فيما نقضيههم ميثا - 00:34:31

تقاوم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يعرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به. يعني تركوا العمل اي لم يؤمنوا بالنبي عليه
الصلاة والسلام. كمل الاية بقى. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح - 00:34:51

ان الله يحب المحسنين. التعبير هنا بصيغة المضارع. ولا تزال يا محمد تطلع على خائف يعني الخيانة مستمرة لا تتوقف ستظل ترى
منهم خيانات مستمرة يا محمد. بنو قينقاع اول ناس خانوا. وبعدهم بنوه - 00:35:11

النظير لما حاولوا يغتالوه. وبعضهم بنوا آآ قريظة لما تحالفوا مع قريش وكان مفروض ان هم يحاربوا مع المسلمين. ما حاربوش معهم
وراحوا يحاربوا معهم مش معقول بس نرجع بقى للموضوعية كده وعدم التعميم ما هو الاسلام عودنا عن موضوعية ها؟ طبعا مش
كلهم. الله! معقول فيهم ناس منصفين؟ اه يرى بس. ولا تزال تطلع - 00:35:36

لا خائنة منهم الا قليلا منهم. مش كلهم. عبدالله بن سلامة ما عملش كده. يمين ابن عمير ما عملش كده. صفية بنت حي بن اخطب
اهانة وغيرهم وغيرهم وغيرهم. في يهود ما عملوش كده. طب دول نتصرف معهم ازاي - 00:35:59

فاعف عنه واصفح ان الله يحب المحسنين. دول تعفو عنهم طبعا على طول كأنهم ما عملوش اي مشكلة معك قبل كده خالص خلاص
تعفو بس كده لأ وتصفح ايه الفرق بين العفو والصفح؟ عفوت عنك يعني مش هعاقبك خلاص بس ممكن يكون في نفس حاجة لسة

في اثر نفسي - 00:36:14
زعلان منك لأ هصفح يعني هنسى هنسى اي رغبة في يعني هنسيب في اي اي احساس داخلي ضدك. زي ما ولاد ولاد البلد كده يقولوا

ايه؟ في مصر كده يقول لك ايه؟ نسامح - 00:36:34
مسامح خلاص مسامح يعني! يا عم خلاص عفوت خلاص بقى مسامح! صافية لبن حليب يا قشطة! اللي هو ايه يعني صافي كمان من

جوة. ده بقى السطح صفح انت تصفو في مشاعرك كمان - 00:36:54
تمام الدرجة الاعلى بقى الاحسان ان الله يحب المحسنين يعني غلط فيك واعتذر لك وندم فتعفو عنه يعني تنوي عدم عقابه وتصفح

يعني نفسك تصفو ومن ناحيته. وكمان تجيب له هدية او تعزمه على كباب - 00:37:11
يبقى انت كده وصلت لدرجة الاحسان. صح؟ طيب. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المحسنين سنين اللهم انا نسألك حبك وحب من

يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله - 00:37:33
قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد

على الظما. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا من - 00:37:53
من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل

قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - 00:38:13
له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات - 00:38:33
السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او اكفنا

واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - 00:38:53
انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة

فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في - 00:39:13
الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس

00:39:33 فانهم لا واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك -

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطة وادي مودها واهدها سبلها.

00:39:53 واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل -

عليك واحيا يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

00:40:13